

10 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه اما بعد شرفنا اليوم بحضور الاستاذ الدكتور الشيخ المقرئ المسند عبدالله بن صالح بن محمد بن عبدالله العبيد وان شاء الله - [00:00:01](#)

سنقرأ من مؤلفاته ونشكره جزيل الشكر لحضوره ونرغب لاستيفيد منه ان شاء الله واترككم الان آآ بفضيلة الدكتور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين - [00:00:27](#)

وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الافاضل والمشايخ والفضلاء والاخوات الكريمات الفاضلات واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على حضوركم وعلى صبركم ومثابرتكم ان شاء الله في هذا اليوم - [00:00:55](#)

وغدا آآ كان الاخوة يرغبون ان تكون الدورة اياما ولكن لان الاخوة قد اتى مجموعة كبيرة منهم في يعني من خارج هذه المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقول اقتدي باضعفهم - [00:01:17](#)

كما روى هذا الامام البخاري اقدم بمقدمة قبل ان نقرأ اه اه هذا الكتاب وهذه المقدمة اه هي مهمة جدا بالنسبة لدارس القرآن ايها الاخوة تعرفون ان الله تبارك وتعالى - [00:01:38](#)

انزل هذا الكتاب وتكلم به والقاه الى جبريل وعلمه جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم معلما وشافه به ولم يكن كالكتب السابقة التي انزلت - [00:02:00](#)

كانت الكتب السابقة ينزل الوحي فيها اما كتابة كما قال الله عز وجل وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء اما هذا القرآن فلأنه يحتاج الى اداءات - [00:02:23](#)

ولا يتقنه كل احد كلم الله به سبحانه وتعالى. وهذا من اعظم خصائص هذه الامة والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ان الله تكلم بهذا القرآن لما كان هذا القرآن - [00:02:41](#)

اعظم كتاب عرفته البشرية انزل انزل على اعظم رسول عظمته البشرية صلى الله عليه واله وسلم ولان من يحمله من اهل العلم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:03:01](#)

لان هؤلاء الذين سيحملونه ينبغي ان يكونوا هم اعظم الناس ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اكان ولا يكن مثلهم - [00:03:24](#)

لا كان في تاريخ البشرية ولا يكون مثلهم تاريخ البشرية الى ان تقوم الساعة وصار هذا الرب اعظم اله وهذا الرسول اعظم رسول عرفته البشرية وجبريل وسيد الملائكة والقرآن هو سيد هذه الكتب - [00:03:44](#)

واعظمها والصحابة الكرام هم سادات الخلق بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليس في اصحاب الانبياء مثلهم وليس في الناس مهما بلغت من التعب والتأله والقيام والجهاد لا يكون مثلهم رضي الله تعالى عنهم - [00:04:07](#)

ولهذا اصطفاهم الله تبارك وتعالى لاعظم رسول صلى الله عليه واله وسلم كان حامل القرآن هو اعظم انسان وقد نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذا. نبه اصحابه والخطاب الى اصحابه - [00:04:26](#)

فقال خيركم من من تعلم القرآن وعلمه. الخطاب لمن ايها الاخوة الخطاب لابي بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة المبشرون واصحاب

بدر والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وبكل اسف - [00:04:44](#)

بعض المسلمين اذا كان له ولدان يكون احد اولاده قد درس في العلوم العصرية وبرز وربما صار مهندسا كبيرا او طبيبا كبيرا او الى اخره تجد عند الناس من الميل الى هذا - [00:05:08](#)

اعظم من هذا الرجل الصالح المتعبد صاحب القرآن الذي يقوم به اناء الليل والنهار انا لا اقول هذا بين بين غير المسلمين. بل بين المسلمين بكل اسف بل بين بعض الاخيار والصالحين - [00:05:29](#)

تجدهم يعظمون هذا رجل الدنيا اكثر من رجل الآخرة وايها الاخوة نحن لا نتحدث عن صالحين موجودين في زحل او في المشتري او في القمر وفي الشمس ونتحدث من بيننا بكل اسف شديد - [00:05:45](#)

ما احب الله وعظمه يجب ان ان يعلم ان حامل القرآن هو اعظم الناس خير الناس لماذا بشهادة رسول الله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اذا كنت تعلم اذا كنت فعلا تحب الله ورسوله - [00:06:08](#)

فلتكن هذه العقيدة وهذا الايمان عندك ان خير الناس من تعلم القرآن وعلمه والا كان في دينك وايمانك نقص لماذا لانك رددت كلام رسول الله. ليس عندك خير الناس من تعلم القرآن وعلمه. وهذا يجب ان ننتبه اليه ايها الاخوة - [00:06:28](#)

ان شاء الله سيكون عندنا اه هذا الكتاب نقرأه ونبين ما فيه وفضيلة الشيخ اسماعيل جزاه الله خيرا اه يترجم للاخوة الذين قد يصعب عليهم فهم بعض الامور في العربية - [00:06:49](#)

الان ابدأ في هذا الكتاب بخطبته اذا كان في اختلاف يعني عن بعض النسخ عندكم لان في طبعة اخرى من الكتاب اذا كان فيه شيء من اختلاف يعني ربما ننتبه له - [00:07:05](#)

تفضلوا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ليه زي ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قال الامام البخاري - [00:07:19](#)

ان شاء الله الاتقان في تجويد القرآن عندي ان شاء الله وقرآن جل جلاله الله سبحانه وتعالى بكري رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام موسى عليه السلام - [00:08:18](#)

مسج امة وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. امة امة الله سبحانه وتعالى اهل العلم يلا يا سيز راضي اهل العلم ابن تيمية الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#)

استبديتوك اندال لايفز انا الله سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب مهاجر الى انصار - [00:10:59](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان جبريل ان قرآن عند الصحابة مسلمون قرآن الدنيا او فوكس الله النتيجة ان شاء الله اه ان شاء الله آآ بدي اللي هي - [00:11:36](#)

تقول مم ان شاء الله نبدأ في مقدمة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول واله وصحبه والتابعين اما بعد فهذا مختصر مفيد للحافظ المبتدي - [00:13:29](#)

جمعت من كتب الائمة الاقدمين المعول على كلامهم في تجويد كلام رب العالمين وما يلتحق به من احكام الاداء فانهم كانوا ائمة هذا العلم فمن فوقهم محسر ومن دونهم مقصر - [00:14:01](#)

وصنته عن زلالي تأليف المتأخرين وذلك لما رأيت كثرة ما ادخلوه فيه مما ليس منه وقصرت على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبي والتيسير اسأل الله تبارك وتعالى اسأل الله تعالى ان يبارك - [00:14:15](#)

هذا المختصر وان ينفع به هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب هنا الحقيقة في آآ مسألة التجويد تعرفون ان التجويد تلقي يعني يجب ان يتلقاه الانسان - [00:14:29](#)

ما نزل ولا يكون هذا الا بمشاهدة اهل الاتقان هذه المسألة الاولى لهذا نلاحظ بعض الاخوة ربما قرأ على اي شخص ليس كل شخص معه اجازة يكون متقنا قد يكون شيخه تساهل معه - [00:14:45](#)

قد يكون قرأ شيئاً واجيز بالباقي وهذا كله وان كان لا يصح ممارسات لا تصح لكنه قد يوجد ايضا لما تعرفون ان كل علم اذا تناول عليه الدهر يبدأ يدخله بعض الاشياء التي هي ليست منه - [00:15:04](#)

اما امور منطقية كلامية واما اراء عقلية وهذا الذي حصل في كل علم. كل العلوم حتى علم الاعتقاد الرب جل وعلا دخله اشياء وكذلك في علم الحديث وكذلك في الفقه وكذلك في التفسير وكل العلوم. حتى في النحو - [00:15:23](#)

والبلاغة والصرف يدخلوا اشياء مهمة العلماء الكبار او الائمة المحققون هو نفي ما دخل علي على هذا العلم مما ليس منه وستلاحظون ان شاء الله اثناء الدورة التطبيقية هذه انه - [00:15:41](#)

ادخلت اشياء ليست هذا ليست هي من العلم والدليل انها ليست من العلم انك لا تجدها في كتب الائمة السابقين ابدا والشيء اذا لم تجده عندهم مع كثرة تكراره فاعلم انه ليس من هذا العلم - [00:16:01](#)

هذي اول قاعدة يجب ان تعرفها الظاهر هذا الشيخ اريد بكرة الحمد لله اذا كان خطبة الكتاب الله جل جلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ان الشيخ او - [00:16:18](#)

آآ الله تعالى محسن مرهق آآ عن زللة في المتأخرين اه قلنا عاصم الشاطبي يعني التيسير الله تعالى ان تهم ريتان آآ التجويد في اتجاه ما يريد ان الشيخ - [00:16:50](#)

كلام العقيدة تفسير النحو عند قنصان اشتري قد ذكرت هنا في البداية على عادة اهل العلم القدماء من ذكر اسناد المؤلف الى النبي صلى الله عليه وسلم بتلاوة كتاب الله تبارك وتعالى وقد ذكرته على وجه الاختصار هذا - [00:19:10](#)

والا قد ذكرت يعني آآ جميع مشايخي في كتاب اخر وهم يزيّدون على اربعين من القراء رحمة الله عليهم اه ثم اه نتجاوز ذلك الى المبحث الذي بعده الذي هو مقدمة في علم التجويد - [00:20:34](#)

وكل علم له مبادئ عشرة الحد والموضوع والثمره والفضل والنسبة والواضع واسم هذا العلم ومن اين يستمد وهي معروفة عندكم لكن احب ان انبه على مسألتين هنا او ثلاث فاما هذا العلم فحده - [00:20:52](#)

تلاوة الكتاب العزيز كما انزله الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم باخراج كل حرف من مخرجه واعطائه حقه ومستحقه من الصفات من غير افراط ولا تفريط. هذا العلم - [00:21:14](#)

مبناه على المخارج والصفات فما يدرسه بعض الاخوة ولا سيما من المتأخرين هذا خطأ منهجي يعتبر. الذي يدرس المدود واحكام النون الساكنة والتنوين فقط نلاحظه في بعض المدارس وبعض حلق التجويد. هذا هو ليس المنهج الصحيح - [00:21:28](#)

المنهج الصحيح وان تدرس المخارج والصفات شيء تابع لهما يسمى عند الائمة القدماء تجويد الحروف كما فعل الامام الداني رحمه الله وكما فعل مكي بن ابي طالب ما فعل عبد الوهاب محمد القرطبي. كما فعل ابو العلاء الهمداني وامم من اهل العلم لا يحصون - [00:21:51](#)

كل طريقتهم نحو الف سنة هذا المنهج كان سائدا وهو انهم يبدأون بالمخارج ثم الصفات وتجويد الحروف وجزء منه من الصفات هي المدود والنون الساكنة والميم الساكنة اما ان نفرق الناس - [00:22:14](#)

في المدود وباحكام النون الساكنة ونترك ما سواها هذا يعتبر خطأ. هذا احد الاخطاء المنهجية الموجودة في دور القرآن ولاجل ذلك كان التجويد عند القدماء قويا قويا جدا ولم يستطع احد ان يدخل فيه ما ليس منه - [00:22:33](#)

لكن لما اهتمنا باشياء قليلة وتركنا العلم الاصيل يدخل هنا يعني تدخل هذه المشاكل ايضا هنا بالنسبة الاستمداده كتبت هنا من السنة. المراد هنا السنة الفعلية ويجب ان تعرف انه ربما كانت السنة الفعلية اقوى من القولية - [00:22:55](#)

يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا الميم الساكنة مثلا الاخفاء هذا الحديث سنبحث هل اسناده صحيح؟ الاسناده ضعيف رواه في هذا الحديث لو رواه يعني اكبر حديث عندنا في السنة رواه اكثر من ثمانين صحابي وهو حديث - [00:23:19](#)

من كذب علي متعمدا فليتبؤ مقعد من النار ومع ذلك هو يعني تقريبا هو امثل ما يمكن ان يمثل به المتواتر عند العلماء. اليس كذلك لكن هل نقل القرآن اقوى من هذا الحديث او اقل - [00:23:43](#)

بل لا مقارنة له نوع وخصيصة ولذلك ليس لكل احد ان يأتي ويرى حديثا صحيحا حتى لو كان في البخاري ويقرأ بمظمنه القرآن لماذا لان الاجماع قائم من عهد الصحابة - [00:24:01](#)

الى اليوم بحمد الله وهو ان القرآن له نوع في النقل. يختلف عن غيره من الكتب انظروا مثلا بعض الاخوة هداهم الله من بعض طلبه العلم رأيت احدهم في احد البلاد - [00:24:26](#)

قال فاسعوا الى ذكر الله تعرفون قراءة عمر في الموطأ الامام مالك رضي الله عنه امضوا الى ذكر الله اليس كذلك وصار هذا يأخذ بعض الاحاديث ويطبقها على المحراب بام الناس. فاستنكر الناس عليه - [00:24:44](#)

ولما جئت هذه البلدة سألوني قالوا لي قلت له هذا لا يجوز هذا جاهل ينبغي ان يحبس او يمنع عن ذلك يوضع حائل بينه وبين هذا ان نصح وانت صح اهلا وسهلا ان لم ينتصح - [00:25:01](#)

المسجد لا يجوز له قالوا لكن هذا صحيح سندها قلنا لهم فيه ما هو اصح منها في صحيح البخاري رحمه الله في قراءة علقمة قصة ابن مسعود وابي ابي الدرداء - [00:25:18](#)

انه قرأ والذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى وانا اسألكم صحيح الامام البخاري متواتر ولا ليس متواتر متواتر صحيح البخاري في البلاد الاسلامية كلها يقرأ لا لم تكذ تخلص سنة - [00:25:35](#)

في تاريخ الاسلام من قراءتي بحمد الله ومع ذلك لا يحل مسلم ان يأخذ منه القرآن ويقرأ به. لماذا؟ لان نظام التواتر في القرآن له شكل. لا كان في هذا العالم ولم يكن مثله - [00:25:56](#)

سبحان الله. اراد الله ان يميز كتابه حتى في النقل ولذلك هذا الكتاب متميز بماذا برسمه فلم يدع الناس هم الذين يرسمونه بل رسم هذا الكتاب رسمه على عين الله تبارك وتعالى - [00:26:12](#)

وبين يدي رسول الله كتب اليس كذلك وايضا كتابته قراءته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم وفي مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم غضب لما اختلفوا في عد سورة قال اقرؤوا كما علمتم. فدل على ان عد الاية - [00:26:27](#)

ايضا وهكذا ترتيب آياته وترتيب سوره ولهذا انا ارى ان من قال بان السور الايات مرتبة من الله تبارك والصور مرتبة من الخلق يعني اجتهد من الصحابة ارى ان هذا خطأ - [00:26:47](#)

خطأ وان قاله بعض الافاضل لو قلت لك ان كتابك الذي الفتة وغير مرتب وجئت انا ورتبته الا يوجد في نفسك غضاضة على ذلك اذا كيف نسبنا الى الله تبارك وتعالى ان كتابه غير مرتب - [00:27:06](#)

ثم جاء الناس ورتبوه هذا الكلام غلط وان قاله بعض اهل العلم ليس كل قول يقوله بعض اهل العلم يكونوا صوابا الله تبارك وتعالى انزل كتابه من السماء كما قال ابن عباس انزل من اللوح المحفوظ - [00:27:26](#)

الى سماء الدنيا مرتبا معظما مكتوبا انتسخته الملائكة وانزلته الى السماء الدنيا كما قال ابن عباس والاثار في ذلك كثيرة عن السلف ثم نزل به على الحوادث اليس كذلك هذا الذي يعرفه السلف ولا يعرفون غيره - [00:27:41](#)

اما ان نقول ان ان القرآن فيه اشياء اجتهادية. حتى خرج هذا الى ان بعض الناس مجرد يوم ينظر رسم الكلمة ممكن يقرأ قراءة انت ليش موجودة في القرآن تعرفون قصة بن مقسام وشنبوذي - [00:28:04](#)

ويعني لما احضروا وناقشهم العلماء ونظروهم وضربوه. هذا تعرفون وحصل له قصة مع الوزير ابن مقله هذا صار فيه كلام طويل هو اخطأ لكن كان ضربهم له خطأ ايضا حامل القرآن ينبغي ان يعظم ويوجه ويحبس ماذا تضرب شيخ عالم كبير تمسكه وتضربه - [00:28:18](#)

خطأ خطأ بلا شك ولاجل ذلك لما دعا على الوزير ابن مقله ان الله يعني يكسر يديه فعلا كسرت يديه الولي من اولياء الله تنصحه اذا اخطأ ولكن ما تأتي وتضربه - [00:28:42](#)

ولكنه اخطأ بلا شك لان القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم وقد تلفظ النبي صلى الله عليه وسلم بجميع الاحرف السبعة واقرأها الصحابة لم يقرئ بعضها وجعلوا البقية للناس. هذا ايضا قول خطأ - [00:29:00](#)

والصواب ان كلام الله كله منه سبحانه وتعالى. ليس من البشر ولا كلمة بل ولا حرف منهم ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله - [00:29:17](#)

الحمد لله مقرئون صمم ذو المشايخ ذات الدكتور رواية الامام عاصم تيسير قراء اه ده تيهاز اجازة تجويد اه اه اوله الاول حده تعريف الله تعالى صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

عاوتاني او كي تجويد عن مخرج ان صفات تجويد ميسي دولوجي ادريس ان مخرج او الامام الداني المكي بن ابي طالب الدسات مخرج تجويد الحروف لتجويد الحروف تجويد الحروف عند تجويد الحروف نون ساكنة الميم ساكنة تنوين - [00:31:33](#)

انظم خارج ان صفات منهج بفوكس استمداده من السنة استمداد مينز واي تواز اكستراكتد فروم اتش ارجن تجويد درون فروم الجهاز من السنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ازداد سنة فعلية. سنة وسنة - [00:33:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كي حادثة متواتر اي ريبوت اه اذا حديث من كذب علي متعمدا صلى الله عليه وسلم فيتبوا مقعده من النار النفاية او كي بكون صدقت متواتر - [00:35:01](#)

ان شاء الله حديث متواتر فتواتر الامام مالك اه نريد ايات القرآن او كي زوين فاسعوا الى ذكر الله اي فانظروا الى ذكر الله ان حديث بعيد سكولز بيرتيكالي تجويد القرآن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#)

قال او كي والامام مالك صحيح فالامام البخاري الليل وما خلق الذكر والانتى والذكر والانتى وما كايين وما خلقه متواتر حديث نقل استمداد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:37:45](#)

ترتيب للقرآن الله جل جلاله جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقيفي. رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله بتتكلّم هنا الله. عبد الله بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:39:28](#)

السيد اللوح المحفوظ دنيا مرتبا رمزي صلى الله عليه وسلم سليم اي ولي الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم آ - [00:40:49](#)

عباس وادزير عبدالله بن مسعود زيد من كفر بحرف منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا مسألة مهمة قبل ان نأتي الى باب مخرج الحروف. وهي حكم التجويد والحقيقة يجب ان نعرف اولاً ان هذا الكتاب انزله الله تبارك وتعالى ليقرأه الناس - [00:42:48](#)

ليس مخصوصا به طائفة دون طائفة او افراد دون افراد والدليل على ذلك كما اشار اليه بن جرير وابو عبيدة القاسم سلام وجمع من الائمة رضي الله تعالى عنهم ان الله تبارك وتعالى انزله على - [00:43:23](#)

سبعة احرف لماذا انزل على سبعة احرف حتى يشمل لغات العرب لان العرب ليس كلهم يستطيع ان يقرأ الالف كما هي. كما ننطقها نحن بعضهم يقرأها امالة صغرى بعضهم امالة كبرى بعضهم لا يفخهمها. يقول اه - [00:43:40](#)

اليس كذلك ولهذا رسمت هذا هو السر في رسم بعض الحروف موافقة لبعض النطق العرب. سواء قرأ بها في الحرف الذي اختاره عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه واصحابه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. او لم يقرأ بها - [00:43:59](#)

يعني كان يعني كان في العارضة الاولى ثم نسخ او كان من الاحرف السبعة مثل لفظ الصلاة الصلاة في الصلاة ومجموعة من الكلمات ثمان كلمات الصلاة الربا الزكاة مشكاة اه - [00:44:16](#)

اه يعني غدا والى اخره. هذه رسمت بواو لماذا للتنبيه الى لغة التفخيم ولم يقرأ بها من الالفاظ هذه الالفاظ الصلاة الربا مرسومة بالواو اليس كذلك ولكن سبحانه الله مقروءة. الربى - [00:44:33](#)

ما هي الدور الكسائية اليس كذلك الشيخ سالم ولا عندنا ايضا ولم يقرأ الربا الصلاة مثلا في ورش فجاء جاء الرسم رعيها هذا وجاءت الاحرف السبعة حتى ينتشر القرآن بين قبائل العرب ويقرأه الكبير والصغير والى اخره - [00:44:50](#)

فاذا القرآن جاء لينتشر فاذا قلنا ايها الاخوة ان حكم التجويد واجب على كل مسلم يجب ان يقرأه ومن لم يجود القرآن اثم فهو اثم الحقيقة اننا ساهمنا حتى نوصف الامر كما هو - [00:45:11](#)

ساهمنا في الا ينتشر القرآن اليس كذلك هذه نتيجة حتمية لابد ان نعرف هذا ثم نخترعها نحن او نرى هذا الرأي نرى ونتمنى هذا

الرأي فنفاجأ ان الناس في جهل من قراءة القرآن - 00:45:32

تجده يقرأ كتاب الشعر او الناشيد او اشياء يحدثها الناس او الاغاني او الى اخره وينصرفون عن القرآن لماذا ينصرف عن القرآن؟
يقول يا اخي انت تقول لي انت ان القرآن واجب. تجويده انا لا احسن - 00:45:53

وتقول لي انت من لم يوجد القرآن اثم انا لا احسن نترك هذا الموضوع من رأسه لاحظتم كيف نصد الناس عن سبيل الله عن كتاب
الله والتحقيق ان التجويد لابد فيه من تفصيل - 00:46:10

ننظر الى المستطيع وغير المستطيع وننظر الى العامي وننظر الى المتعلم وننظر الى اللحن الجلي والى اللحن الخفي لابد ان ننظر الى
هذه الاشياء عفوا الستة المستطيع نقول له جود القرآن. غير المستطيع لا نأمره غير مستطيع - 00:46:27

واحد لا يستطيع ان يصلي واقفا بالقوة تأمرون ما يستطيع هو يا شيخ لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كان يستطيع تأمره وكذلك
يجب ان يفرق بين العامي وغير العامي - 00:46:47

العامي لو قلت له يا اخي ما يجوز لك تقرأ له اذهب وتعلم والا يا اخي لا تقرأ القرآن. قال يا اخي بلا شي بسم الله ها وانا امشي
لاحظتم الفكرة - 00:47:03

اذا العامي نقول له اقرأ وتطعم وتلذذ وتجمل بهذا القرآن واستمتع بقراءته. اثناء الليل واطراف النهار وقد ادركنا اناس وانتم ادركنتم
اناس من العامة لا يحسن التجويد لكنه حافظ للقرآن - 00:47:15

يتلوه اثناء الليل واءاء النهار. اترى ان هذا على معصية لا شك انك قد اخطأت وظلمته في هذا القرآن نزل لينتشر هذا امر. الامر الثاني
ان يفرق بين اللحن الجلي وبين اللحن الخفي - 00:47:36

اللحن الجلي نقول للانسان يجب عليك ان تصحح اللحن الجلي. اذا كنت مستطيعا وكنت قادرا وكنت متعلما اما اذا كان عاميا او كان
لا يستطيع ذلك اوليس عنده وقت للتعلم - 00:47:54

او هو يستطيع التعلم ولكنه لا يصلحه لا يساعده لسانه نقول له اقرأ كلام الله تبارك وتعالى هذا خلاصة التجويد هذا خلاصة التجويد.
اما بالنسبة التجويد الذي يسمونه الصناعي الغنم وبعض المدود فهذه سنة - 00:48:08

وان كان حصل خلاف لبعض المتأخرين يعني في انها هل هي واجبة او ليست واجبة وبعض الناس يحكي الاجماع على ان التجويد
الصناعي هذا في الغنم وفي المدود انه واجب - 00:48:29

والحقيقة انه لو حكي الاجماع عكسه لكان هو الصواب والدليل قال الامام النووي رضي الله تعالى عنه في كتابه التبيان واما الذين
قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف لكثرتين - 00:48:44

منهم عثمان بن عفان وتميم الداري الى اخر كلامي هل يستطيع يا شيخ انسان ان يقرأ القرآن في ركعة مجودا كما نجوده ما يستطيع
ويقومون به في الليل. يقومون خمس ساعات. يختمون القرآن في خمس او ست ساعات - 00:49:02

انت لو تقرأه قراءة ما ما يمكنك في الليل يا شيخ اذا تقرأه بغنا وبمدود والى اخره ما يمكنه فلو ادعى انسان ان السلف مجمعين على
عدم وجوب التجويد الصناعي عدم وجوبه ليس استحبابه استحبابه - 00:49:21

يعني هو دين من دين الله تبارك وتعالى جمال كمل الله به كتابه واما من قال من بعض الجهال يعني كما حكي هذا الامام المتولي
الشيخ محمد بن احمد الشهيد بالمتولي شيخ المقارئ المصرية انه ناس في عهده تكلموا قالوا التجويد بدعة - 00:49:39

هؤلاء جهال هذا جاهل يا شيخ المفترض ان يعلم وان لم يتعلم يضرب يؤدب لانه انكر سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وما
جعلت اقامة الاحكام والتعزيرات الا لهذا وامثاله - 00:49:59

تجويد هو الدين من دين الله هو شعيرة من شعائر القرآن لا ينبغي للانسان ان يتركه طيب مخارج حكم آآ العاشر حكمه مم للشيخ
التجويد التجويد ابن جرير احرف مم - 00:50:14

جاء القرآن لينتشر لفظ قرآن قرآن تجويد من لم يجدوا قرآن اثم آآ تريد اه نشيد قرآن يزداد دوزو مستطيع. استاذ وزو ندوز
قرآن حفظ قرآن بيحافظ وحافظ بدي اه - 00:51:30

تذم قرآن أوكي سنة افضل سنة واجب هاد بينسد الامام النووي في اداب حملة القرآن قرآن على عثمان بن عفان رضي الله عنه تميم الداري ركعة في تحقيق الله عند - [00:54:48](#)

ها الاجماع على عدم وجوه السنة عند اللحن الامام المتولي الشهيد بن متولي هو ذات اه تجويد زي البدعة اه السنة او رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سنبدا الان في الباب الاول وهو في مخارج الحروف - [00:58:58](#)

والعلماء يعني يجب ان يعرف ان العلماء رحمهم الله قسموا المخارج كقسمة كلية الى ثلاثة اقسام اولاً لكل حرف مخرجه المختص بي ولو لم نقل بهذا لاختلط المخرج المخرج الاخر - [01:00:07](#)

اذا بكل حرف مخرجه الخاص به ما نقول له صفاته الخاصة بي هو ايضاً يخرج من مخرجه الخاص به والا كان الحرف هو نفسه الحرف الذي يليه القسمة الثانية قسموها الى - [01:00:29](#)

مخارج اصلية اجعلوها خمسة وقد نظمها شيخنا الشيخ سمنودي رحمه الله قال يعمها الحلق اللسان الجوف والشفطان هكذا والانف. الانف جاء به لاجل النظم والا ليس الانف. المراد الخيشوم اذا - [01:00:45](#)

هذه الخمسة يعمها الحلق اللسان الجوف والشفطان والخيشوم هذه المخارج الاصلية او الكلية لما جاءوا يقسمونها اختلفوا في هذا التقسيم فمنهم من جعلها ثمانية عشر منهم من جعلها سبعة عشر منهم من جعلها ستة عشر اربعة عشر ثلاثة عشر - [01:01:06](#)

هذه القسمة ايها الاخوة لا اثر لها ابدأ الناحية الادائية التي تلقي فيها القرآن انما هي ما نسميه القسمة الفنية يعني الشكلية فقط ولا اثر لها الظاهر هذا كناحية تطبيقية عملية لا اثر لها. فلا تشتغلوا بمثل هذا - [01:01:35](#)

لكن نحن اخذنا يعني رأي اول عالم من العلماء الذين رتبوها وهو الخليل بن احمد رحمه الله. ومال الى هذا ابن الجزري الذي يختاره من حروف قال سبعة عشر الذي يختاره مخارج الحروف سبعة عشر الذي يختاره من اختبر يعني - [01:01:56](#)

الخليل. ثم جاء سيبويه رحمه الله. واخذ عنه هذا الا انه انقص يعني مخرجا وجاء من بعده فانقص يعني ومن في زمنه اه حتى وصلوا الى نحو ثلاثة عشر. وهي لا اثر لها على كل حال - [01:02:19](#)

لكنهم نبهوا الى شيء انك اذا اردت ان تعرف مخرج الحرف فتأتي بهمة الوصل انتم تعرفون ان همزة الوصل تخرج من الجوف تخرج من من الجوف هي عبارة عن هواء يأتي - [01:02:34](#)

ها حتى يصل بالحنجرة هنا ثم يخرج الى الفم هواء يأتي من الحنجرة والجوف هو عبارة عن هذا الذي نحن نراه لو لاحظتم هذا الان الجوف هو عبارة عن من هنا يبدأ - [01:02:51](#)

هذه المنطقة ونمشي بهذه المنطقة وهذه المنطقة وهذه المنطقة وهذه المنطقة. حتى نصل الى هنا اول الجوف هذا المشار اليه والعلماء منهم من يجعل هذا كله الخلاء الممتد هذا كله يجعله جواً - [01:03:11](#)

لكن مبتدأ هذا الجوف هو من ها هنا لانه قريب من الرئة التي هي تدفع الهواء في مخارج الحروف وانما جعلوا الف الوصل لانها هواء لو تلاحظون في كتب التجويد كلها يقول ان تأتي بالف الوصل. لماذا الف الوصل - [01:03:31](#)

لانها عبارة عن هواء مندفع من من هنا من من من الرئتين ثم يخرج الى الى هذه المنطقة فنسب الى هذه المنطقة لان هذا هو اول ثم تمشي في الحرف - [01:03:51](#)

حتى تصل به الى مخرجه وان كان هو من حروف الحلق وقف هنا ولاجل ذلك بعضهم يقول هذا الاصبع في مكان الذي تريد الحرف ان تعرفه فاذا قلت مثلاً الهمزة - [01:04:12](#)

فان كان اقوى منطقة في اعضاء النطق فهو مخرجه الظاهر هذا طيب الان نحن سنطبق هذا على حرف مثلاً الهاء او ضع يدك هنا ثم قل اين تلاحظ اين تلاحظ - [01:04:28](#)

ولا لا طيب. ارفع يدك وقل اه ارفع يدك الى هنا. قل اه ضع يدك هنا. اين المنطقة الاقوى ستجد انها في الاسفل ولذلك اختلف العلماء ايهما اول اول المخارج الهمزة - [01:04:58](#)

او السبب في هذا انك اذا ضغطت في هذه المنطقة كان قديماً ليس لهم وسيلة الا هذا يختبرون الحرف. ينظرون اين مكانه الظاهر

هذا وهذا خلاف تقديم الهمزة على هذا لا اثر له لا يؤثر هذا في هذا كثيرا - 01:05:20

اه هذه اول نقطة في المخارج فاذا دفع الهواء الى الحرف الذي تريده مثلا اب اين يكون مخرجه الشفتين طبعا تأتي به الحرف مشددا او مسكنا المسكنا يكفي لكن بعض بعض الناس يحتاج الى ان تبين له اكثر فتشده - 01:05:42

يعني تقف عليه تضغط عليه ضغطا يحتاج الى ان تؤكد له لهذا لقالوا اما مسكنا او مشددا لمن يحتاجه. بعض الناس يحتاج خلاص والناس تقول له لاحظتم كيف؟ حسب المتلقي او المتعلم. هذا هو السر في انهم نوعوا بين الحرفين لا اكثر من ذلك - 01:06:07

ثم نبدأ الان مخرج الجوف بسم الله الرحمن الرحيم جارندي مخارج مخرج مخرج مخارج جن المخارج عند الشيخ اه مخارج مخارج اللبس مخارج اي مخرج مخارج لا اثر لها في التطبيق - 01:06:31

ان سمعنا مخارج الخليل ابن احمد الفراهيدي هم ابن الجزري الامام ابن الجزري مقدمة وجزرية مخارج آ مخرج همزة الوصل الف ووصل الف اه هذا مخرج الشيخ همزة الوصل مم - 01:08:41

اي سكون وشدة. سكون هذه السكون تسيء اه لاحظوا عندنا هنا بالنسبة لمخارج الحروف ان حروف العربية تسعة وعشرين حرفا او تسع وعشرون حرفا اول مخارجها هنا بالنسبة للجوف وقلنا ان الجوف - 01:11:18

هذه هي المنطقة التي تم الجوف طيب لابس. نحن اشرنا الى الجوف في الآخر. اشرنا الى الجوف الآخر هنا في هذه المنطقة هذا الجو هنا بدأ الحرف الهمزة الهمزة ثم الهاء - 01:12:24

والهمزة هي ابعد مخارج الحروف ولجل ذلك كما قال ابن الجزري في النشر ان العرب نوعتها على اكثر من غيرتها على اكثر من عشرة تغييرات الاخوة الذين المشايخ الذين قرأوا - 01:12:55

هذه الايام نحن بحمد الله سنختم الان نحن في جزء تبارك نختم القراءة الاربعة الاربعة عشر العشر من طريق الطيبة والاربع الزائدة عليها عندهم تسهيل اليس كذلك؟ تغيير الحذف اليس هذا؟ الى اخره - 01:13:11

هذه التغييرات التي جاءت على الحمزة على الهمزة لكونها ابعد المخارج ولجل ذلك وربما كان من بعض العرب ومن بعض العجم من لا يأتي بها على وجهها وربما يغيرها عن وجهها - 01:13:31

وهذا ايضا من الاخطاء لاحظوا كلمة اعجمي وعربي التسهيل الهمزة الاولى من مخرجها والثانية مسهلة ربما قلبها هاء اعجمي وعربي وهذا خطأ وتحريف لكلام الله تبارك وتعالى الصواب اعجمي وعربي - 01:13:46

التسهيل ويتلقى بالمشابهة. ثم نصد بعد ذلك الى آ بالنسبة للجوف يكون الالف ولا نقيدها بشيء. والياء ويكون قلبها مكسور. والواو وقبلها مضمون لماذا نقيده بقيد الواو والياء عندنا ما اذا كان قلبها مفتوح - 01:14:09

اليس كذلك واذا كان قلبها الياء مفتوح فتكون من وسط اللسان الذي هو شجر الفم يسمونه الحروف الشجرية تأتي لها ثم المخرج الآخر العين. لاحظوا الصورة العين العين هنا العين ثم الحاء - 01:14:30

الترتيب الموجود عندكم هنا ثم الغين والحاء يغ باي حركة اتيت بها حتى لو لم تأتي بهمزة وصل كانك تقرأ في الدرج يغلبون وانتبه الى قاعدة سننبه اليها ان شاء الله فيما بعد ان الحرف في العربية - 01:14:53

كلما ضغطت عليه زيادة على القدر المطلوب ينقلب الى حرف اخر انظروا الغاين لو قلبناها قلنا اين ماذا يكون ينقلب الحرف الذي بعده وسأتي ان شاء الله في باب تجويد الحروف الى ذكر امثلة. احيانا تكون قبيحة - 01:15:16

يعني في حق الله تبارك وتعالى تأتي لها ان شاء الله في مواضعها ثم بعدها هذه المنطقة هي اللحمة هذي المتدلي هي الله وانظروا كيف قلنا هنا ويخرج منه القاف - 01:15:38

ثم بعده المخرج الذي بعده الكاف انظروا في كلمة فعلا تجدها على وسط لها ثم اليس كذلك ثم يك تلاحظ انها اذا سكنتها او شددتها ستبين انها فوق الله - 01:15:57

لكن التي قلبها لاحظوا الفرق طيب ثم يأتي بعدها من وسط اللسان يكون عندنا الحروف الآتية وهي الياء المادية الشين الجيم هذا من حيث من هذا من هذا الاتجاه اما اذا عكسنا فيكون الجيم - 01:16:22

ثم ادخل قليلا الشين ثم المادية ها عفوا الياء غير المادية انا قلت مدية الياء غير المادية سيكون مثلا سيناتهم ياء ها او اي مثال يعلم تلاحظون انها ليست من الجوف - [01:16:56](#)

مثلا لا تحس لها مكان تعتمد عليه. هذا الذي يسمونه المخرج المقدر في حروف المد لكن اي ليس كذلك شوفوا الفرق بينها اذا هذه تسمى حروف الشجرية. لماذا الحروف الشجرية؟ لان القبة التي في هنا لاحظوها - [01:17:34](#)

هذه القبة هذه القبة هذه التي الفك الاعلى هنا هذه المنطقة القبة هذي تسمى شجر الفم تلاحظون ان اللسان في حروف الجيم الشين الياء هي في هذه المنطقة طيب بعدها - [01:18:09](#)

يكون مخرج الضاد وسنتكلم عليه بعد الترجمة بسم الله الرحمن الرحيم مخارج اسكرين ذي همزة مخرج يعني قراءات والتسهيل مم اعجمي مم المخارج حمزة جدي ذي الف الف سكون باقي كسرة - [01:18:32](#)

واو ساكنة باء ضمة ايدي الف كانت فتحة اه ضمة مم شجر ضد مخرج فتحة دياوة سكون فلمية كسرة سكون فلبن ضمة مخرج مقدر مخرج. محقق عند المخرج اه عين عند حاء - [01:21:19](#)

وسط الحلق ننوي هيف ابل وي هاف ذا غين ذا ليتزغين ان خاء آ تستلها قاف قاف صف تالت الشيخ مخرج الحروف الشجرية اه الحروف الشجرية القبة شجر وفم جيم جيم - [01:23:54](#)

للشيخ يعلم السطر والسكون ضم النجدة الشجر اه عندنا ايضا هنا بالنسبة لمخرج الضاد تميزت لغة العرب لان فيها حرف الضاد بخلاف اللغات الاخرى والحقيقة ان ان الضاد هذه تؤدي مؤدى كبير لاجل ذلك نسبت لغة العرب الى انها لغة الضاد. يعني في الدراسات المتأخرة - [01:25:45](#)

هذه الضاد سهلة اولا وليست فيها صعوبة وبعض الناس يريد ان يتعنتر ويقول ان هذه الضاد لم ينطقها لا ينطقها في هذا الزمان الا واحد او اثنين وهذا لا شك انه غلو - [01:26:50](#)

وخطأ كبير يستطيع الانسان نطقها في اي مكان في العالم لكن قد يكون الرجل غير العربي لم يعتد على هذا المخرج لكن ما ان يتعود على هذا المخرج يستطيع ان ينطقه - [01:27:12](#)

ومخرجه كما هنا انه بعد وسط اللسان او بعيد وسط اللسان انظروا الى وسط اللسان هنا هنا في وسط اللسان هذا وسط اللسان هنا في لاحظوا المنتصف هذا المنتصف اما بعد بعينه مباشرة - [01:27:26](#)

يكون هنا مخرج الضاد ويجب ان تعرف ان الضاد صفتها التي تختلف فيها عن الظاء هي مشتركة معها في جميع الصفات الا صفة واحدة وهي كما قال ابن الجزري والضاد باستطالة - [01:27:44](#)

ومخرجي ميز من الظاء لابد ان تميز من الظاء اذا عباد هي مستطيلة بمعنى انها ممتدة كما سنأتي الى تعريف الاستطالة وننبه الى خطأ من عرفها بغير هذا التعريف امتداد الضاد في مخرجها. انظروا الى المخرج هنا. هذه هذا اللسان - [01:28:01](#)

نحتاج الى طرف هذا اللسان نحتاج الى الطرف سواء اليمين في الجهة اليمنى او اليسرى او الطرفين ولكن هذا قد يصعب على بعض الناس لكن اللي الايسر اسهل ينضربون يضربون ولا تحتاج الى ان تسكت كما يفعل بعض الناس - [01:28:25](#)

يقول فمن اض هذا خطأ السكت لابد له من رواية هذا ليس من حروف السكت يضربون فقط ولا الضالين اذا عرفت ان هذا هو مخرجه ان هذا هو المخرج تستطيع ان تتمرن عليه وتعتاده - [01:28:45](#)

الضاد صوت الشجر مخرج مخرج او كي الطرف ان شاء الله استطالة ان شاء الله استطالة مخرج مخرج ثم اخرج تشيد كان ان الشيخ اه لاحظوا عندنا المخرج الذي بعده وهو مخرج اللام - [01:29:12](#)

قال اول حافة اللسان اين حافة اللسان ها انظروا اليها الان عندنا هذا اللسان كذلك هذا اللسان عندنا هذي حافة والجهة الاخرى هذه الحافة والجهة الاخرى حافة ايضا. وهذا هنا ذلق اللسان الذي في الامام - [01:32:29](#)

ويجب ان ان نبين معنى قول العلماء هنا قال ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى من اللفة. اللثة هي الذي يركب فيه الاسنان هذه اللثة كل هذه اللثة - [01:32:54](#)

ثم قال فوق الضاحك اولاً الذي في مقدم اسنانك هي ما هي الثنايا اثنتان فوق واثنتان تحت ثم بعدها ها؟ قال هنا لاحظوا لاحظوا

العبارة قال الضاحك والرابعة الرباعية هذه - [01:33:12](#)

واحدة وهذه واحدة وتحت واحدة وتسمى رباعية على وزن ثمانية رباعية في حديث احد وكسرت رباعية وليست

رباعية عليه الصلاة والسلام ها هنا ثم بعدها الانياب. ناب ناب ناب ناب اربعة - [01:33:45](#)

ثم تبدأ بعدها الضواحك الذي اول ما ضحك الانسان بدت ثم تبدأ بعدها الاضراس بعض اهل العلم يجعل الاضراس كل هذه التي تبقى

وبعضهم يفرق بين الطواحن وغير الطواحن. هذه لا اثر لها. الحقيقة في التطبيق - [01:34:10](#)

الظاهر هذا انما هو تقسيم يعني طبي يعني هم الاطباء عرف منا بهذا على كل حال اللام جعلوها اوسع المخارج لماذا لانك تستطيع ان

تنطقها في الطرف هنا وفي الامام وفي الطرف الاخر - [01:34:33](#)

تقول الا ان موضعها من مقدم اللسان مائلاً قليلاً الى احد الجهتين يكون هذا ادق لماذا؟ لانك ان جعلتها في المقدم ستشتبه بالنون ان

بعض الناس اذا قرأ يقول جعلنا - [01:34:52](#)

لماذا لان النون قريبة من اللام والصواب ان يميلها قليلاً ويجعلونها من الحروف المنحرفة اليس كذلك فيقولون ينبغي ان يحرفها قليلاً

حتى تكون جعلنا لاحظوا جعلنا لاحظتم الفرق طيب - [01:35:17](#)

ثم بعدها رأس اللسان ويخرج منه النون ولكن اي نون النون المتحركة انا لاحظوا النون انا طيب ثم النون الساكنة المظهرة يأنون بقي

عندنا نون غير هذه عندنا نون ساكنة - [01:35:36](#)

مبهرة ها وعندنا النون المتحركة بقي علينا شيء ها التي تكون فيها غنة. اليس كذلك هذه اين مخرجها الخيشوم وحركة اللسان القليلة

هذه تابعة للخيشوم وهذا هو السبب ان العلماء جعلوا من ضمن المخارج - [01:36:06](#)

الخيشوم ما شئت والا هو في الحقيقة اشبه بالصفات منه في المخارج لكن انما جعله من الجزري وغيره من الائمة وهي مسألة لا

يترتب عليها كبير شيء ما يترتب عليها كبش انما هي كما قلت لكم قسمة فنية - [01:36:36](#)

طيب لام اوسع المخارج آآ نعم المحطة يزداد الساكنة ماكنة وذو النون تمام رأس اللسان مم تنويري ثانياً مم من شيخ ابراهيم

بلو رباعية دي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رباعية رباعية ثمانية - [01:36:53](#)

مم يضاحك يضواحك هو انتم كل الطواحن ان طاحن رمي الضواحك مخرج اول ايد الثانية الحنك الاعلى جنرال مخرج ميتينج

التايمز رأس اللسان شيخ وذا النون مم ذو النون ذا - [01:39:28](#)

النون المتحركة من الوهاب ذا النون وجاء السكون ذا نون الساكنة وجوز مظهرة. او كي؟ نعم شدة نعم وبدت مشددة النون الساكنة

النون آآ مظهر مشددة ومخففة بهاي شدة واين مخرج هذا هذه النون؟ هل لتكون في مقدم اللسان كما قلنا هنا الذي هو رأس اللسان.

كمثل - [01:41:26](#)